الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

المحاضرة الثالثة لمادة منهجية البحث العلمي

تعلم البحث: لماذا عليك الاهتمام؟

LEARNING ABOUT RESEARCH: WHY SHOULD YOU CARE?

الدكتور صابر بن عيسى

أستاذ منهجية البحث العلمي

saber.benaissa@univ-biskra.dz

08- 10- 2025

14:50 بعد الزوال

سنة أولى جذع مشترك

القاعة 05

يتوقع من الطالب في المحاضرة

- أن يصبح قادرًا على فهم بعض المفاهيم الأساسية
- أن يلم بآثار البحث العملمي في حياتنا
- أن يلم بالسمات العامة للبحث العلمي
- أن يلم بخطوات البحث العلمي

تعريف البحث العلمي

”

نشاط علمي يتمثل في جمع المعطيات وتحليلها بهدف الإجابة عن مشكلة بحث معينة (أنجرس، 2004،ص. 70).

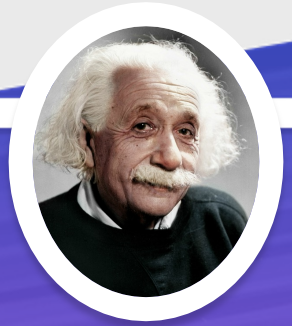

لو كنا نعلم ما نقوم به، فلن يُطلَق على ذلك بحثًا، أليس كذلك؟

- ألبرت أينشتاين

أهداف البحث العلمي

عن عليان (2001) أشار حاجي إلى أن أغراض البحث أو التأليف تقع في مراتب، وحسب تعبيره "لا يؤلف عاقل إلا فيها"

وهي على النحو التالي:

دراسة حالة

مدرب باحث لاحظ أن أغلب لاعبي فئة أقل من 17 سنة يعانون من ضعف في دقة التسديد على المرمى رغم امتلاكهم لقوة بدنية جيدة. بعد مراجعة البرامج التدريبية المعتمدة في الأكاديمية، وجد أن المدربين يركّزون على القوة أكثر من التحكم الحركي والدقة البصرية – الحركية.

فقرر الباحث إجراء دراسة علمية تهدف إلى تصميم برنامج تدريبي يعتمد على الدمج بين التدريب البصري والمهاري لتحسين دقة التسديد.

د. صابر بن عيسى

ارتباط الحالة بأهداف البحث العلمي حسب عليان (2001):

هدف البحث العلمي	التفسير التطبيقي في الحالة	مثال من الدراسة
• شيء لم يُسبق إليه فيخترعه	• ابتكر الباحث برنامجًا جديدًا يجمع بين تدريبات الرؤية المحيطية والتسديد الموجه.	• تصميم نموذج تدريب بصري – مهاري.
• شيء أُخطئ فيه مصنفه فيصلحه	• لاحظ أن بعض المدربين يعتمدون على زيادة عدد التكرارات فقط لتحسين الدقة، فصحّح المفهوم موضحًا أهمية التدرّج في زوايا الرؤية ومواضع الكرة	• تصحيح أخطاء في فهم آلية تحسين الدقة.
• شيء مغلق فيشرحه	• شرح العلاقة العلمية بين زمن الاستجابة البصرية وجودة اتخاذ القرار أثناء التسديد	• تفسير علمي للعلاقة بين الحواس والأداء المهاري
• شيء متفرق فيجمعه	• جمع نتائج دراسات في علم النفس الرياضي، والتحليل الحركي، والتدريب البصري ووحّدها في إطار واحد يخدم التدريب الميداني	• مراجعة أدبية متعددة التخصصات
• شيء ناقص فيتمه	• الدراسات السابقة ركزت على اللاعبين المحترفين فقط، فأكمل النقص بتطبيق البحث على الفئات الشابة	• سدّ فجوة في الفئة العمرية المدروسة
• شيء مختلط فيرتبه	• أعاد ترتيب مراحل التدريب المهاري بحيث تبدأ بالتحكم البصري ثم الحركي ثم الموقعي	• تنظيم منهجي لتسلسل التدريب
• شيء طويل فيختصره دون أن يخل بمعناه	• أعدّ دليلًا ميدانيًا موجزًا للمدربين بعنوان: "تمارين عملية لتحسين دقة التسديد عند الفئات الشابة"	• تبسيط نتائج البحث في كتيب تطبيقي

أثر البحث العلمي في حياتنا

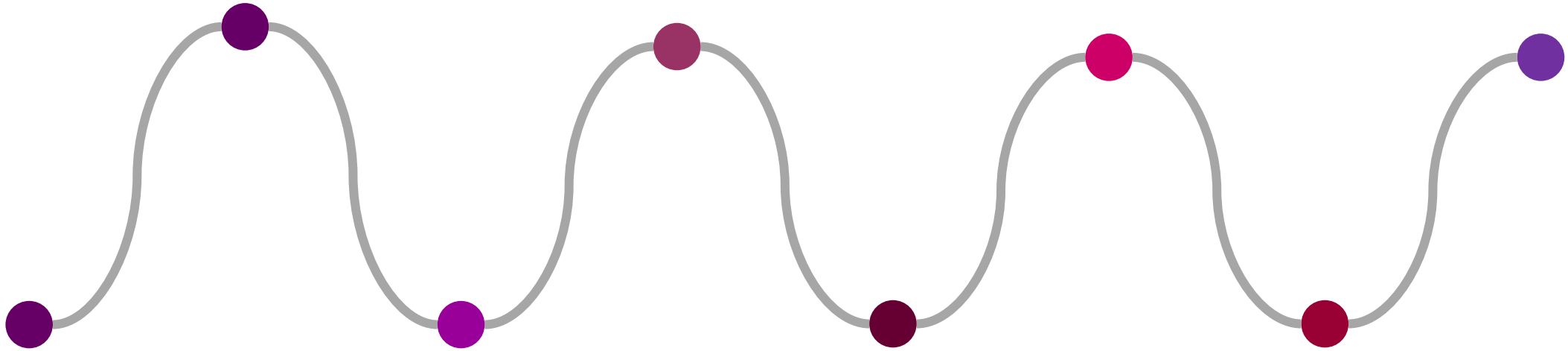

دعم

التعاون والاتحاد بين البشرية جمعاء

رصد

وتوقع المستقبل

بناء

الأرض وإعمارها

بناء

مجتمعات متينة وقوية فكريًا واقتصاديًا

الابداع والابتكار

ومواكبة التطورات

توعية

الناس وإعانتهم على نيل معيشة أفضل

ضمان

دوام الأمم واستقلالها عن التبعية

أثر البحث العلمي في تطوير كرة القدم الجزائرية

في السنوات الأخيرة، بدأت مراكز التدريب في الجزائر بالاعتماد على نتائج البحوث العلمية لتحسين أداء اللاعبين وتطوير البنية التحتية الرياضية، مما عكس آثارًا واضحة للبحث العلمي في الميدان.

أمثلة تطبيقية على آثار البحث العلمي في التدريب الرياضي:

الأثر	التوضيح في المجال الرياضي	مثال تطبيقي في كرة القدم
• بناء مجتمعات قوية فكريًا واقتصاديًا	• تطوير الفكر العلمي للمدربين واللاعبين يعزز من كفاءة الأندية، ويخلق صناعة رياضية مزدهرة	• إنشاء مراكز أبحاث لياقة بدنية داخل الأندية تسهم في إنتاج معرفة محلية
• ضمان استقلال واستمرارية	• الاعتماد على بيانات علمية دقيقة في إعداد اللاعبين يقلل التبعية للمدربين الأجانب	• تكوين مدربين جزائريين مؤهلين علميًا في علم التدريب والأداء
• بناء الأرض وإعمارها	• استخدام البحث لتخطيط منشآت رياضية مستدامة وصديقة للبيئة	• تصميم ملاعب تدريب تعتمد على الطاقة الشمسية وفق دراسات علمية
• توعية الناس وتحسين معيشتهم	• نشر الوعي الصحي والبدني بين الناشئين وأولياء الأمور	• حملات توعية مبنية على بحوث عن التغذية والإصابات الرياضية
• رصد وتوقّع المستقبل	• التنبؤ بالأداء والنتائج عبر التحليل الإحصائي والذكاء الاصطناعي	• استخدام تحليل البيانات للتنبؤ بإصابات اللاعبين أو تراجع مستواهم
• الإبداع والابتكار	• تطوير طرق تدريب جديدة ومبتكرة مستندة إلى الأدلة	• تصميم وحدات تدريبية تدمج بين الذكاء الحركي والذكاء الانفعالي
• دعم التعاون والاتحاد	• تشجيع التعاون بين الجامعات والأندية لتطبيق نتائج البحوث	• شراكات بحثية بين جامعة بسكرة والاتحاد الجزائري لكرة القدم لتطوير الأداء

ما السمات العامة للبحث العلمي؟

ما السمات العامة للبحث العلمي؟

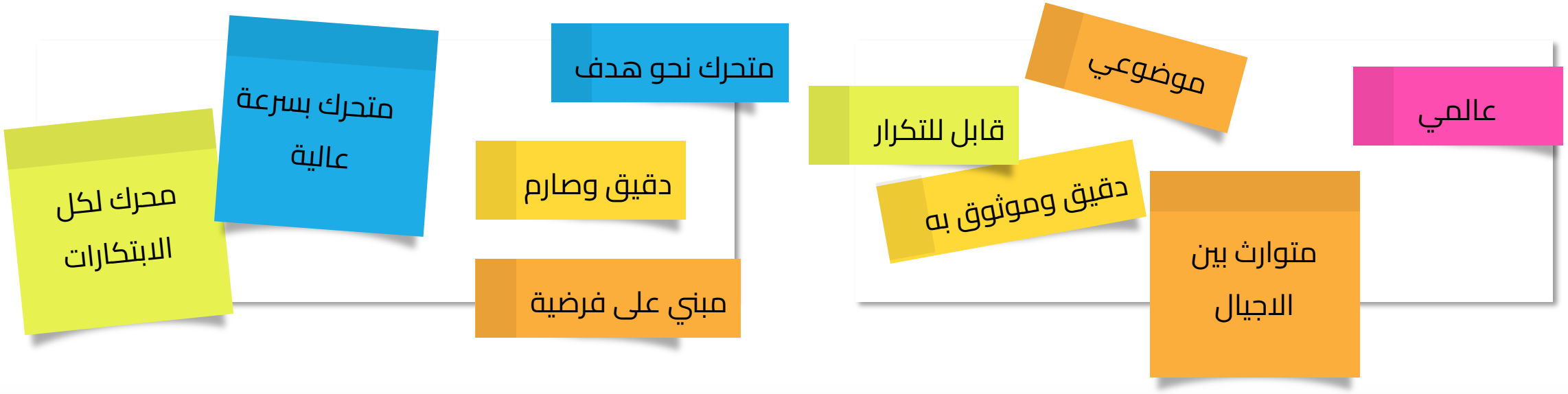

(حسن وآخرون، 2017، ص. 43-46)

محرك لكل الابتكارات

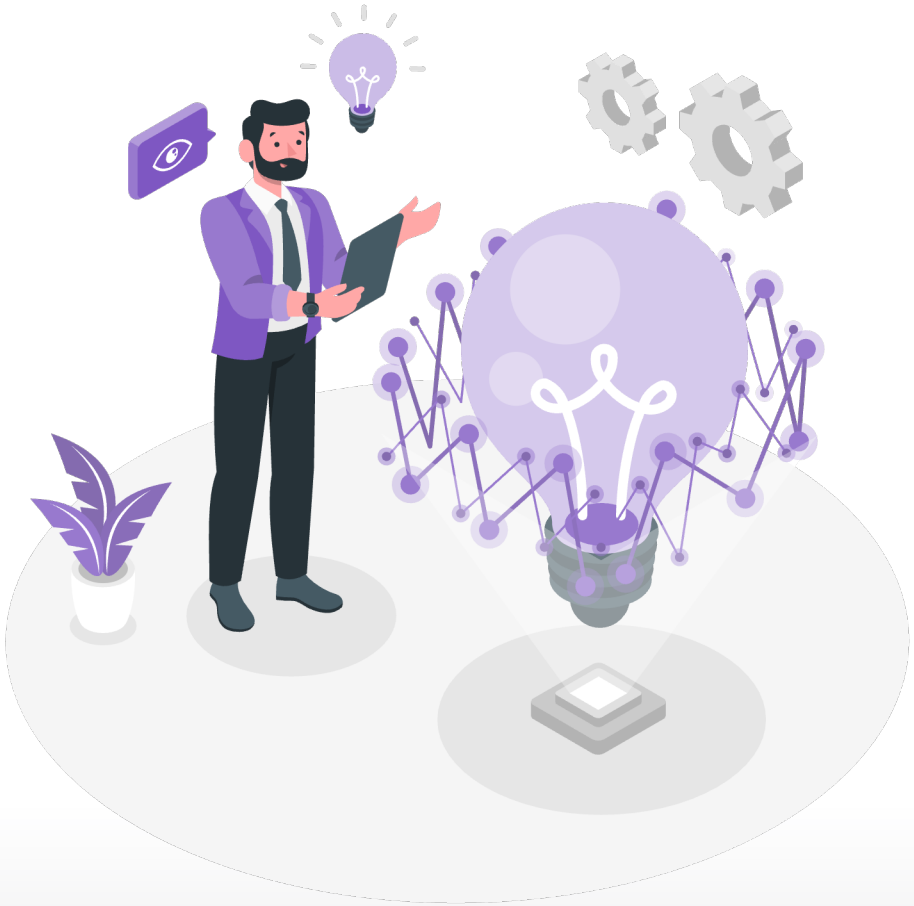

بمعنى أن أي تطوير أو تجديد في العالم سواء كانت تطويرات تراكمية أو انتقالات شاسعة في المعرفة فهي في الأساس مبنية على البحث العلمي.

مثال تطبيقي: تطوير أسلوب التدريب المتقطع عالي الشدة (HIIT) لتحسين اللياقة، جاء نتيجة للبحث العلمي في مجال التدريب الرياضي.

متحرك بسرعة عالية

كل يوم هناك جديد، وما كان مقبولا العام الماضي قد يتغير في الوقت الحاضر بناءً على النتائج الجديدة التي وصل إليها الباحثون.

سأل أحد الطلاب أينشتاين: أليست أسئلة امتحانات هذا العام هي نفس أسئلة العام الماضي؟، فأجاب: نعم، لكن الإجابات مختلفة!

متحرك نحو هدف

فكما قلنا سابقا بأن البحث في بدايته هو عبارة عن سؤال

تبحث له عن حل.

”

يعتبر البحث العلمي فضولًا في شكل رسمي. هو تطفل وفضول نحو هدف.

زورا هيرستون - عالمة أنثروبولوجي-

دقيق وصارم

مبنـــي علـــى أســـاس متـــين وطريقـــة تنفيـــذ مصممـــة بعنايـــة، أي أن تفكـــر في موضـــوع يشـغلك، وتتنـاول ورقـة وقلمـا وتـدون ملاحظاتـك ونظريتـك تجـاه هـذه النقطـة، ومـا الممكـن عملـه ثم تجري تجـارب لتثبـت مـدى صحـة نظريتـك.

مثال تطبيقي: يُجري الباحث اختبارات لياقة متكررة للتحقق بدقة من أثر التدريب الدائري على التحمل العضلي لدى طلاب التربية البدنية.

مبني على فرضية

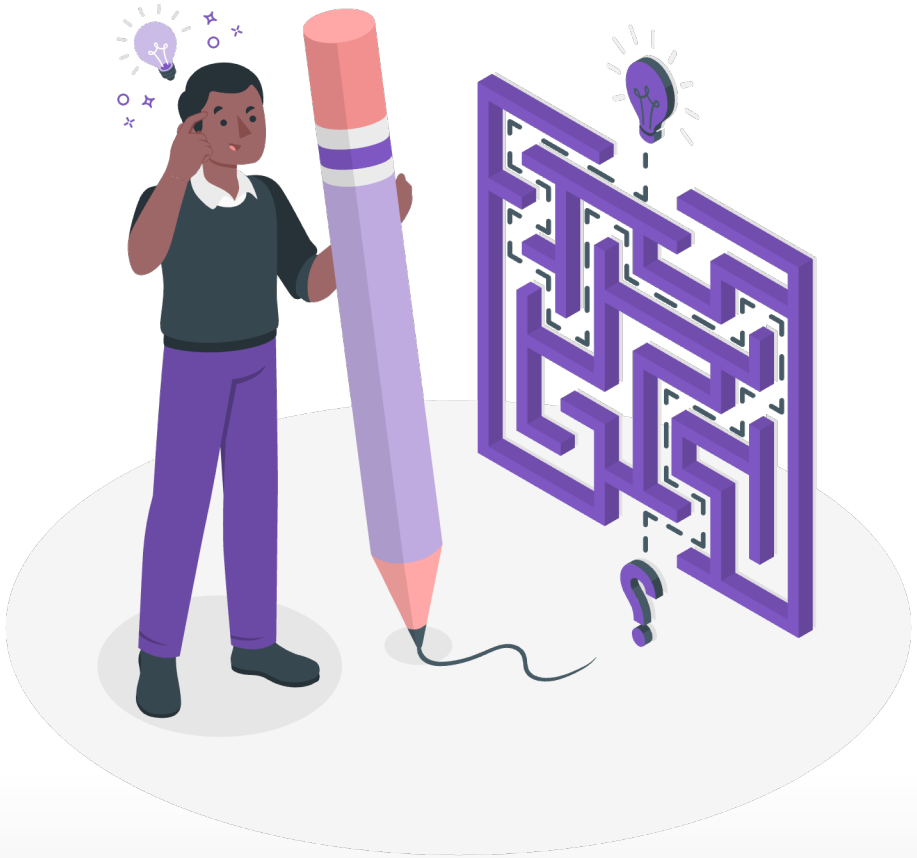

بمعنى أنك تفكر في مشكلة، ثم تضع لها فرضية والطرق التي يمكن أن تسير فيها حتى تصل إلى إجابة على سؤالك.

قابل للتكرار

أي أنه يمكنك الحصول على نفس النتائج التي وصلت إليها عند إعادة التجربة أكثر من مرة. وذلك حتى تتأكد من أن الإجابة التي وصلت إليها ليست عن طريق الصدفة.

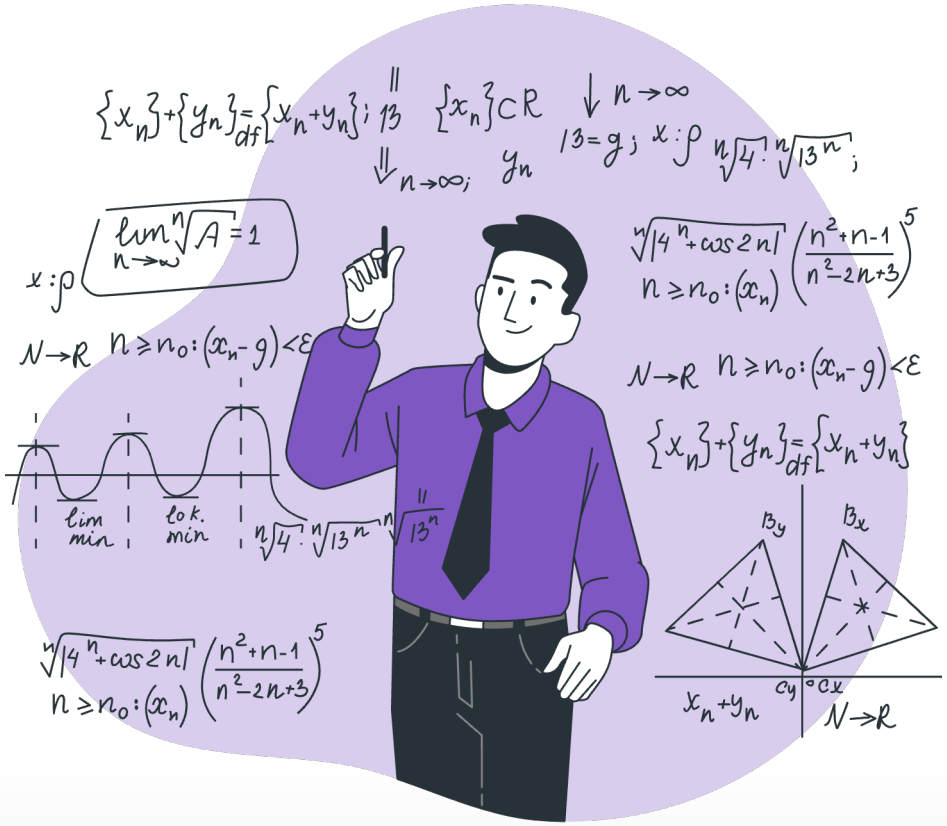

دقيق وموثوق به

لا يستطيع الباحث أن يجري دراسته على الكون كله، بل يختار عيّنة من هذا المجتمع يبني عليها تجاربه. فكلمة الدقة تعني مدى قرب نتائجك من الواقع.

أما الثقة فتعني أن نتائجك يحتمل أن يصل مدى صحتها إلى 95% ومدى خطئها إلى 5 % أو باللغة الإحصائية أن تحدد مستوى دلالة تجاربك.

موضوعي

أي أن تكون النتائج التي وصلت إليها مبنية على بيانات فعلية وليست عن انطباعات أو آراء أو عواطف شخصية، فأنت تسعى إلى ترجمة النتائج التي حصلت عليها من التجربة العملية فقط، فلا يكون لشخصك تأثر على النتائج.

"لا توجد معتقدات في العلم، فإما أن نكون على علم بأمر ما، أو في مرحلة تعلمه، أو نعترف بأننا نجهله حتى الآن"

ديفيد كامبل-أستاذ فيزياء بجامعة بوسطن

عالمي

كلما كانت نتائجك ذات تطبيقات على مستوى العالم، كان تأثيرها أعلى. فإذا كانت أبحاثك متعلقة بالتكنولوجيا، سيسعى العالم كله لشرائها منك. ولو كنت تدرس مرضا وتحاول إيجاد علاج له ووصلت له، ستجد أن العالم كله يستخدمه.

مثال تطبيقي: عندما طُبّقت دراسات حول التحليل الحركي بالفيديو لتحسين تقنية الجري، انتشرت نتائجها عالميًا وأصبحت تُستخدم في تدريب العدّائين بمختلف الدول.

متوارث بين الأجيال

فأنت تصل إلى نتائج، ثم تنشرها، وبعد خمسين عاما من نشر ورقتك البحثية، تجد من يتعلم منها ويضيف لها وهكذا. فمنتج البحث العلمي ينتقل من جيل إلى جيل

العلم هو ذلك النشاط البشري الذي يزداد تدريجيًا، وقوام العلم الحقيقي ينتقل من جيل إلى جيل

إدوين هابل- عالم فلك

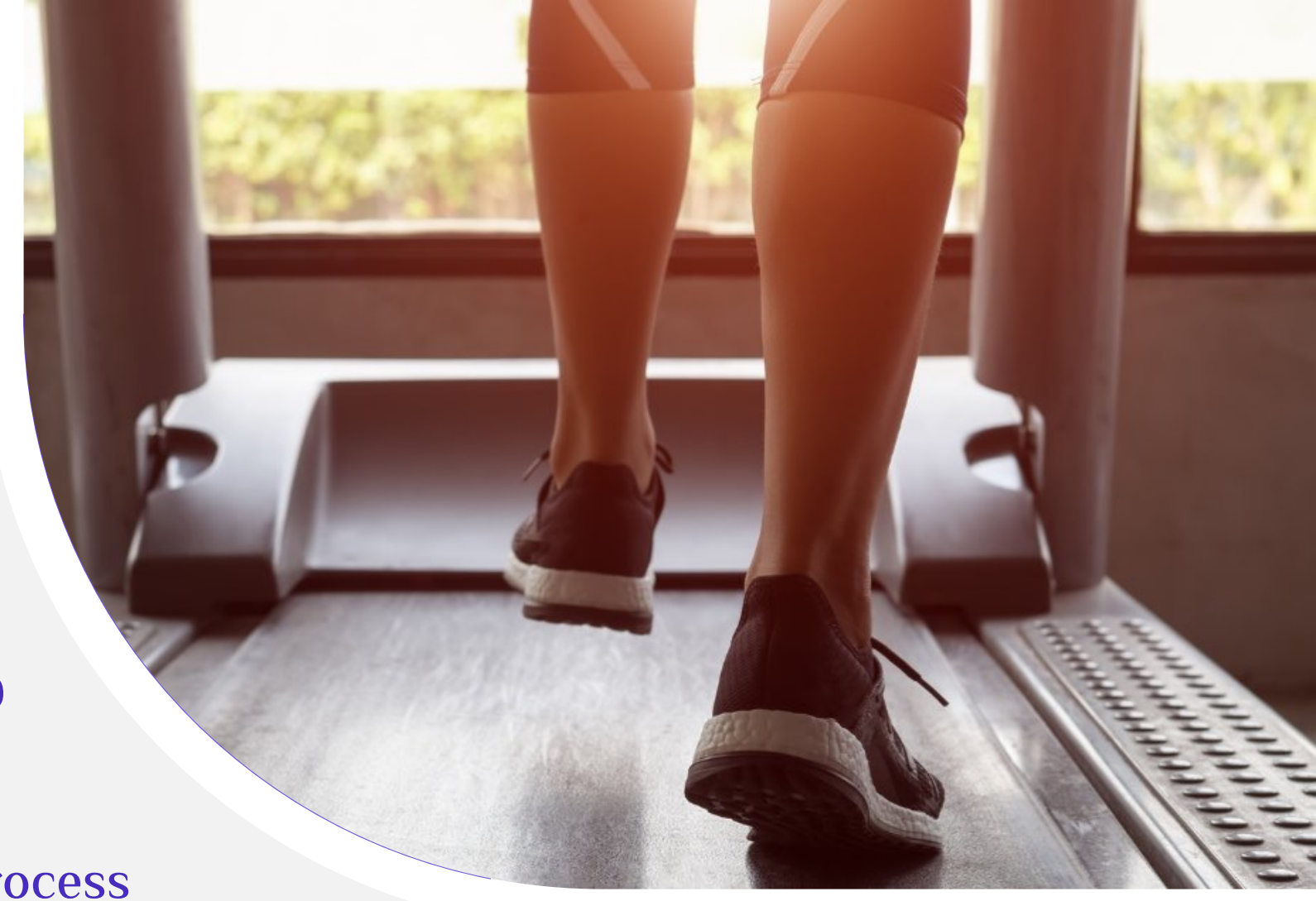

خطوات عملية البحث

The Steps Of the Research Process

تطوير فكرة البحث والفرضية

الخطوة الأولى في عملية البحث هي تحديد مشكلة البحث (الاختصاص، قراءة المجلات، الخبرة الشخصية، المؤامرات العلمية، المشرف)، وبمجرد تحديد السلوك المراد دراسته يجب تحديد السؤال البحثي.

Choosing a Research Design اختيار التصميم البحثي

عندما ينتهي الباحث من تضييق السؤال البحثي ويطور فرضية قابلة للاختبار يجب عليه بعد ذلك تحديد التصميم البحثي.

اختيار العينة Choosing Subjects

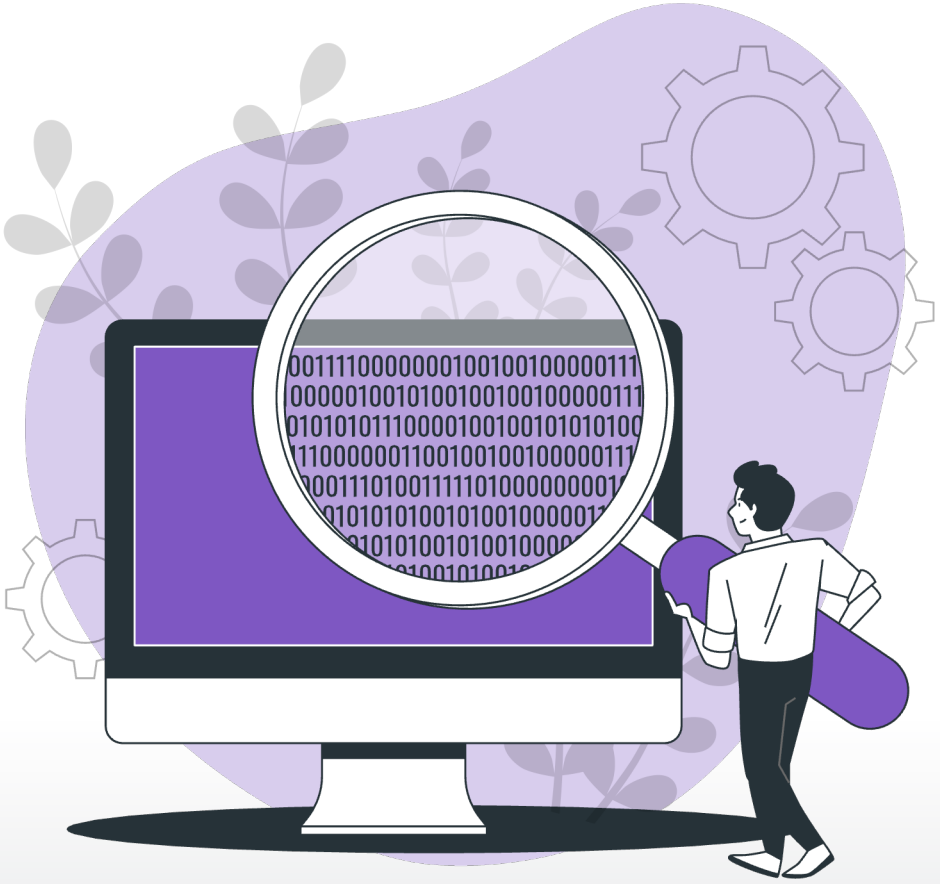

بغض النظر عن الخيار فيجب على الباحث أن يقرر كيفية الحصول على العينة، وكيف يمكن إشراكهم في الدراسة والتعامل معهم في ضوء أخلاقيات البحث العلمي.

إتخاذ قرار بما يمكن ملاحظته وبالمقاييس المناسبة

هنا على الباحث أن يحدد هل سيستخدم مقياسًا من دراسة سابقة أو سيطور مقياسًا جديدًا. وقد يحتاج إلى صورة مصغرة للدراسة والتي تسمى بالدراسة الاستطلاعية. للتأكد من أن الإجراءات والمواد المقترحة ستكون فعالة عند إجراء الدراسة.

Conducting Your Study إجراء الدراسة

بعد أن يقوم الباحث بتعيين المشاركين في الدراسة عليه ملاحظتهم وقياس سلوكهم وتسجيل البيانات التي يتم جمعها لتحليلها لاحقًا.

تحليل النتائج

بعد أن يقوم الباحث بجمع البيانات يجب عليه تلخيصها، وتحليلها (تعتمد على طبيعة البيانات سواء كمية أو نوعية)

كتابة تقرير النتائج

بعد تحليل النتائج يكون الباحث قد اقترب من الخطوات النهائية في البحث، ويصبح جاهزًا لكتابة تقرير البحث. وإذا كانت النتائج موثوقة ولها أهمية يقوم بنشرها في مجلة علمية أو يقدمها في مؤتمر علمي.

References

المراجع

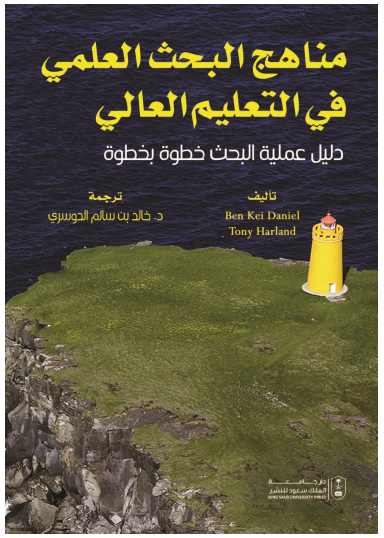

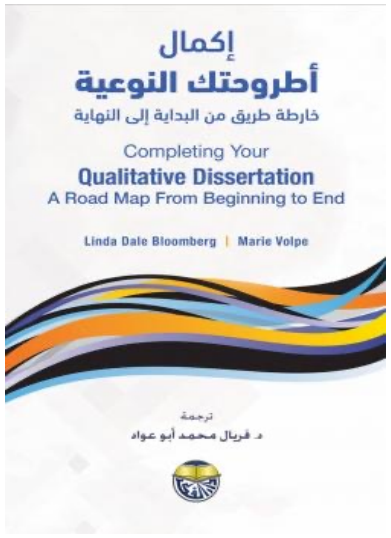

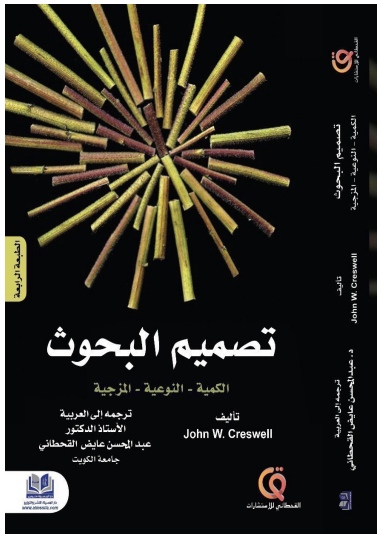

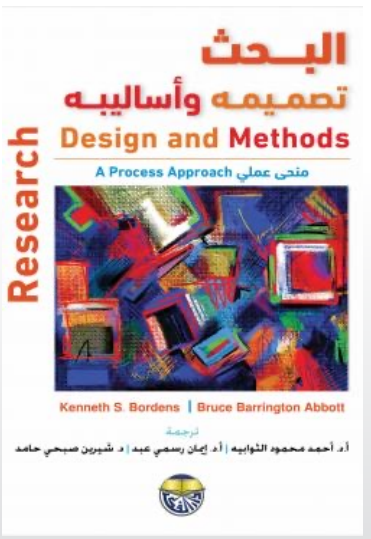

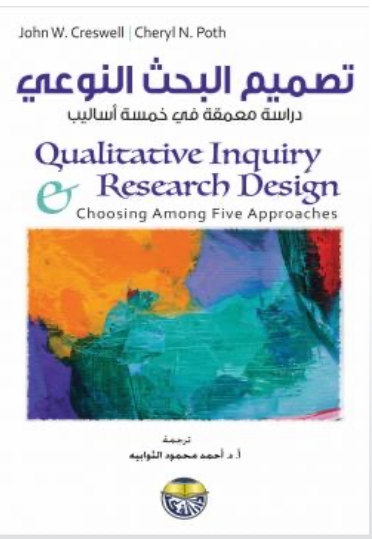

References

المراجع

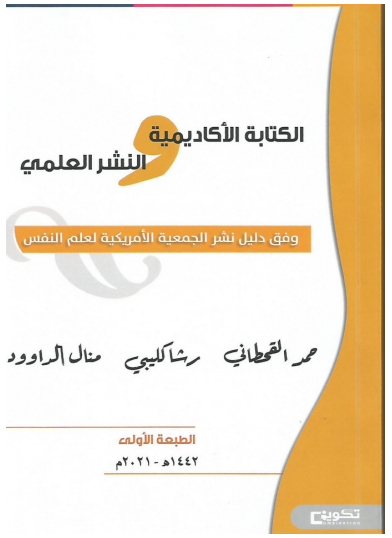

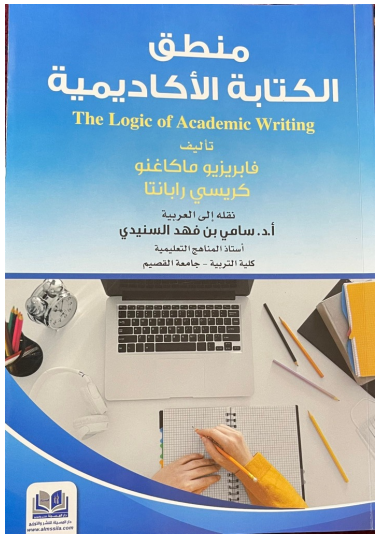

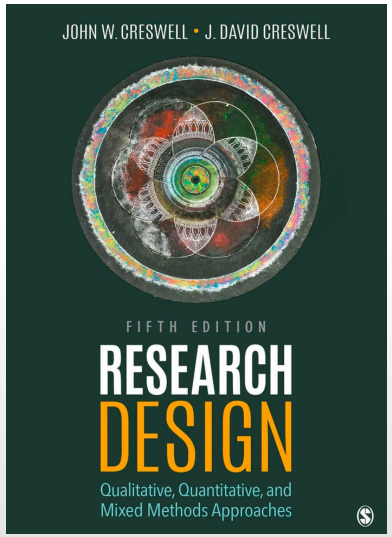

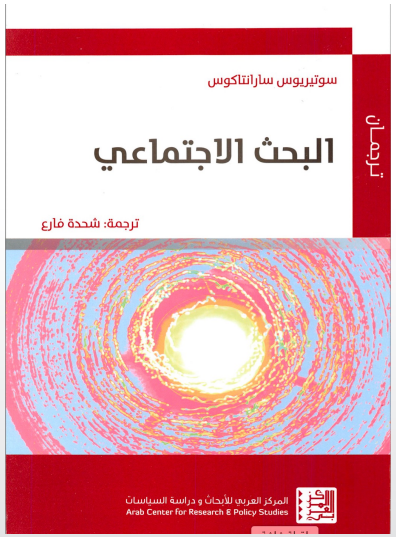

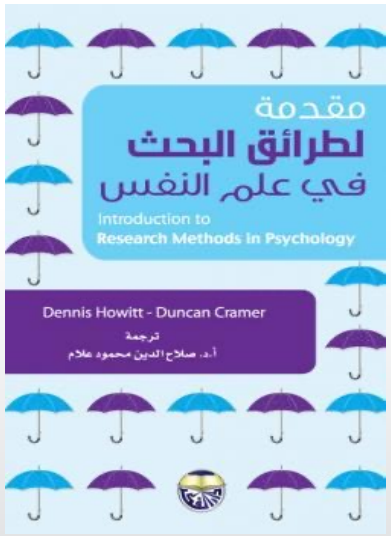

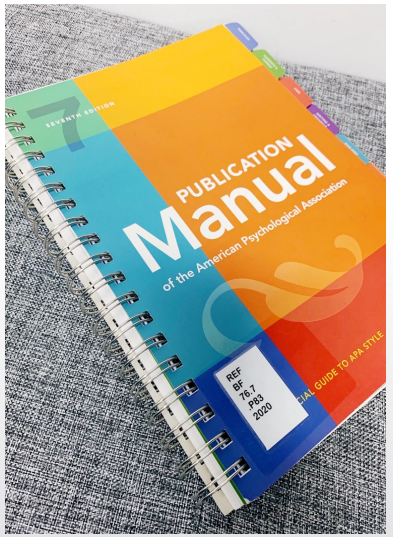

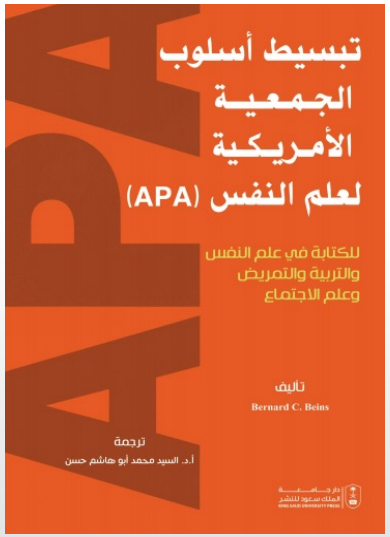

References

المراجع

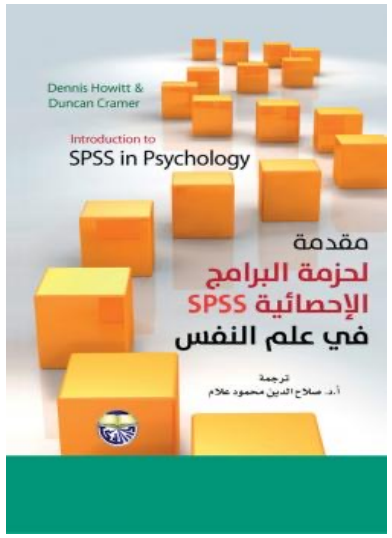

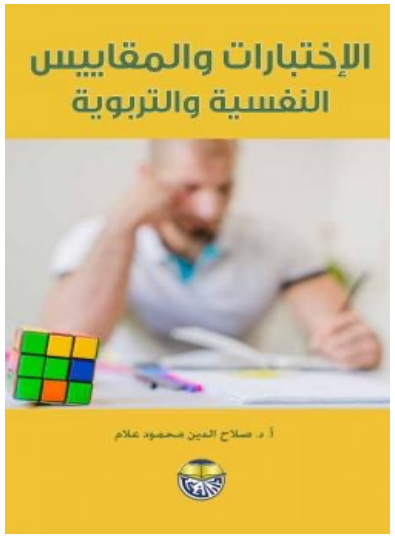

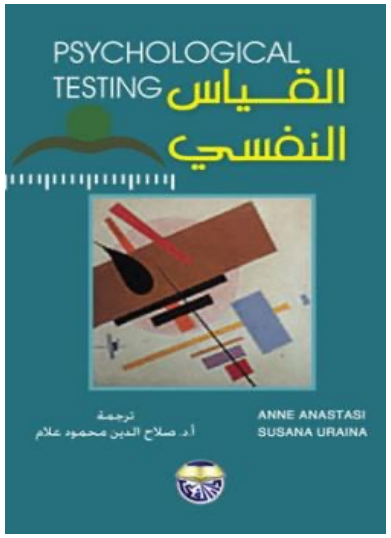

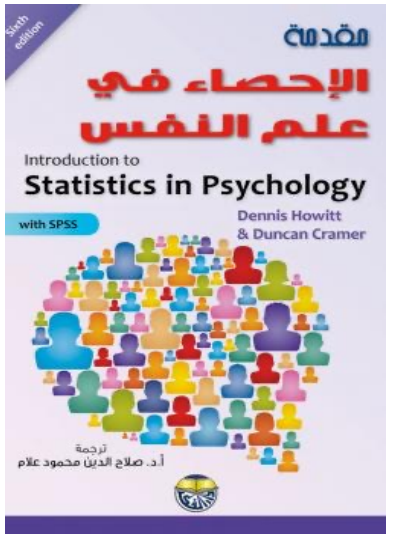

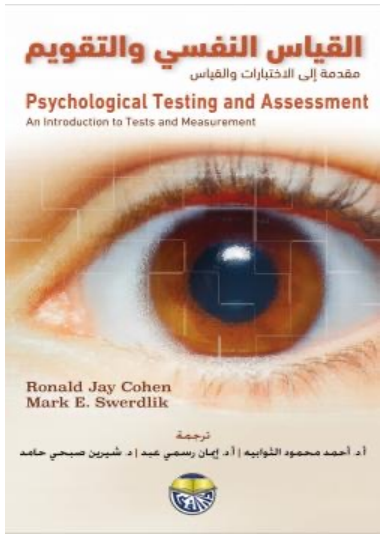

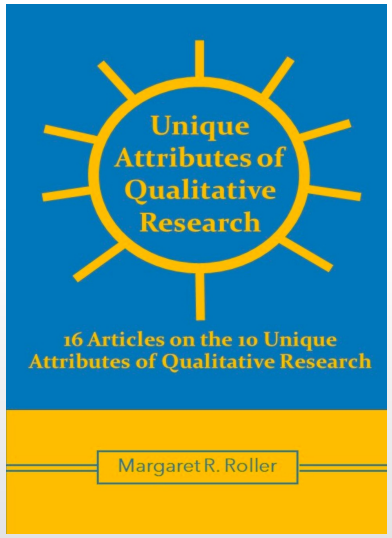

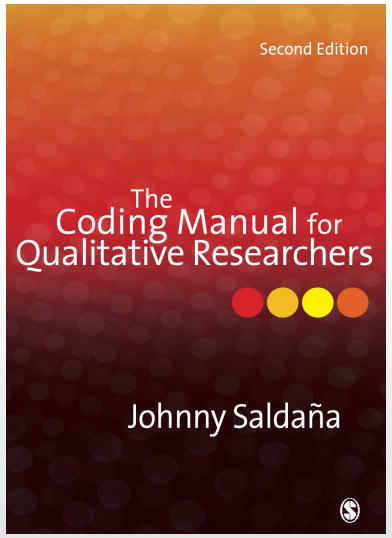

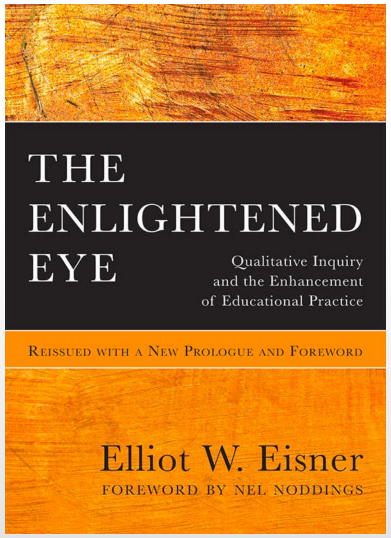

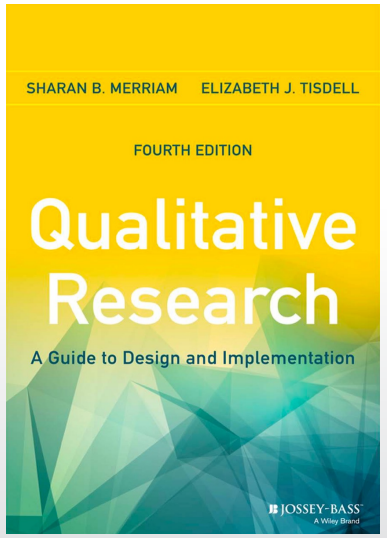

مواقع ومنصات تعليمية

قنوات ومنصات تعليمية (فيديو)

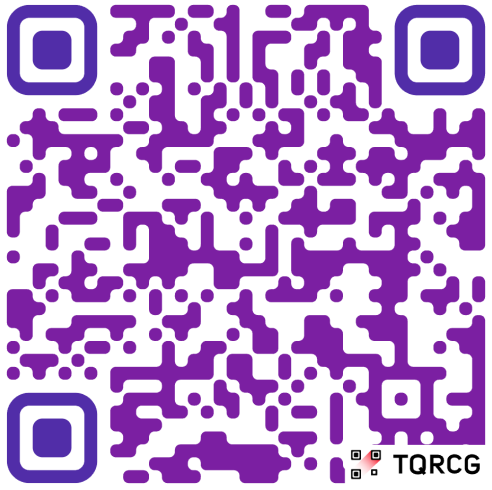

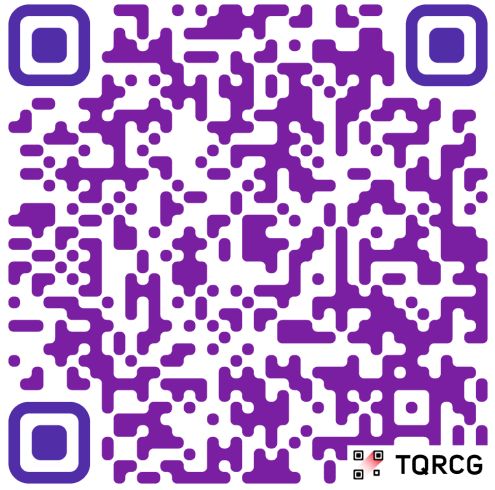

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

المحاضرة الثالثة لمادة منهجية البحث العلمي

تعلم البحث: لماذا عليك الاهتمام؟

LEARNING ABOUT RESEARCH: WHY SHOULD YOU CARE?

الدكتور صابر بن عيسى

أستاذ منهجية البحث العلمي

saber.benaissa@univ-biskra.dz

08- 10- 2025

14:50 بعد الزوال

سنة أولى جذع مشترك

القاعة 05